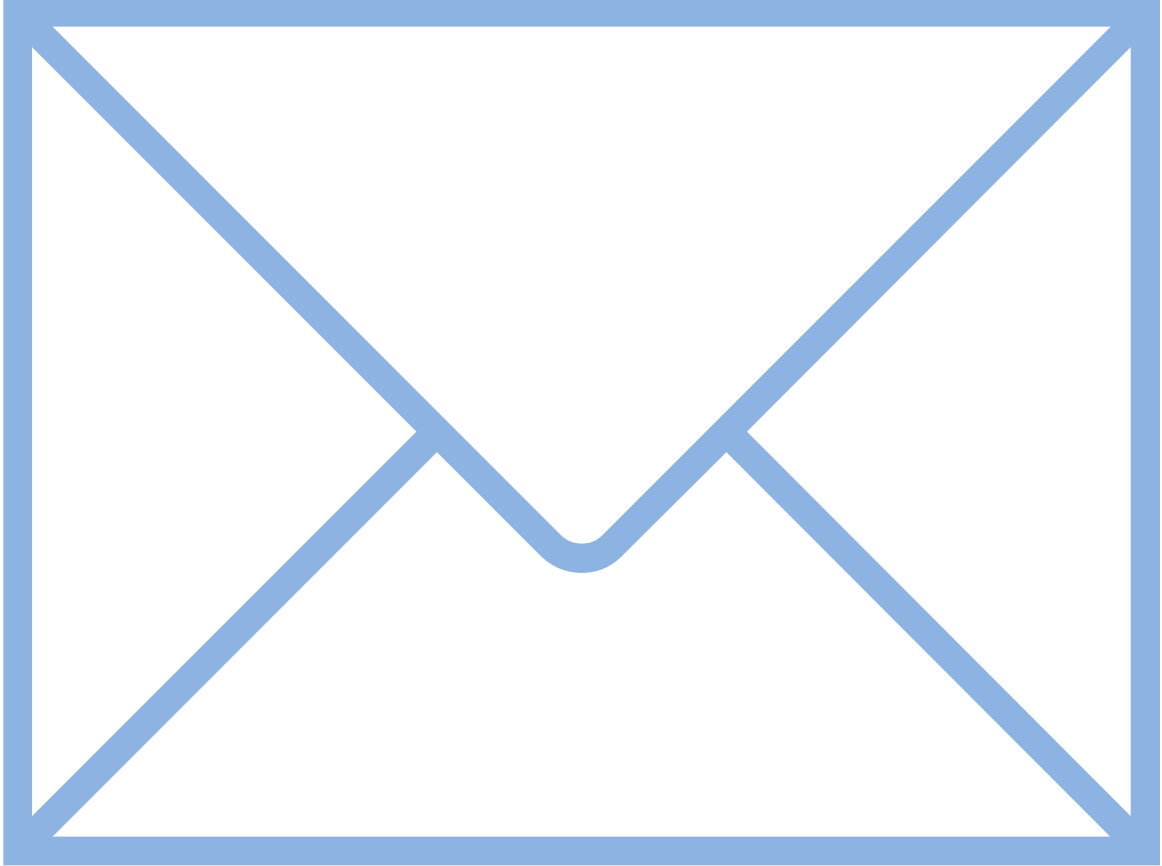


رسالة إلى المشاهير من رواد تويتر

1



محبكم / سليمان الصقير

على تويتر: [@al_sugair](https://twitter.com/al_sugair)

الموقع مدونة نسيم نجد :

www.naseemnajd.com





أيها الفاضل.. أنت نهر جاري مصدرك السماء و منبعك القمم و منتهاك البحار و المحيطات.. تمر بأراضي عديدة فتنهض على أطرافك مدن و تَصِلح أراضي و تَزرع بساتين.. فلا تبخل على من حولك من فضلك العظيم.. (لكل إنسان رسالة.. والحرف وسيلة لإيصال الرسالة)



أيها العزيز.. أنت مميز في هذا العالم.. لذا فالأنظار تتجه إليك عندما تتساوى الألوان.. والعيون تبحث عنك عندما يختل الميزان..



أيها المشهور.. يأتي إليك المغمور (الفقير) يبحث عن جمال الأفكار.. ليأخذ بأحسنها.. و يستنير بحسنها.. فتخلق روحه معها



لذا لا غرابة أن ينتظر الناس بزوغكم.. أو يتحينون شروق نوركم.. أو يتتبعون مسيركم.. فأنتم بالنسبة لهم في الظلمات القمر المنير... و في المدلهمات النجم والدليل.. و في نور الحياة نور على نور..





يجد فيكم المتابع أنسه من وحدته..و ربيع فكره..و سحب تبشر بخير تغيث عقله و صدره..



لذا هل تتوقعون من ظفر فيكم سوف يتنازل عنكم..أو من فاز بمتابعتم سوف يأنس بالبعد عنكم..





و هل تتوقعون أن من أورقت حياته..سوف يرضى للخریف أن يزوره..و من أعشبت أرضه يرضى أن تقفر بعد أن أخذت
زخرفها و أزينت..



واليوم بعد أن فتح العلم الفضاء على مصراعيه..لأن نلتقي مع الأقمار و النجوم..و أن نجاور النخب في كافة الفنون..فكان أن
تكشفت بعض الأمور..و بان أن سطح القمر المنير يحمل بعض التجاعيد على وجهه الحسن..و هذا ليس بعيد..و لكن واقع
خلق الله الذي لا يكتمل..



فيا أيه الرجل الكريم..هل تسمح لنا نحن الأتباع أن نطرح بعض الرؤى .. و نكتب بعض مايجول في خواطرنا فنحن وإياك في مركب واحد..



وكل ذلك حتى لا تتعطل بنا المركبة ذات يوم..و تذلل زهرة الحياة التي تحملها في قلبك من علم..و نحملها معك في حياتنا محبة لكل و لعلمك..





أستاذنا الكريم.. برغم مكانتك.. وعظيم ما وهبه الله لك من فرائد.. فإنك خلق من خلق الله.. وتبقى بالنسبة لمجمل مخلوقات الله -سبحانه و تعالى شيئاً لا يكاد أن يكون مذكوراً.. فإن كانت هذه النظرة بين عينيك.. سوف تصغر نفسك في قلبك.. وتقترب مع كل من حولك.. (هم بانتظار لطفك).



أيها الكريم.. هم بحاجة لتنوع معارفك.. و شمول طرحك.. هم بحاجة أن يستمتعوا بكافة الأوتار التي تحسن عزفها.. ليستمتعوا بمقطوعة متناسقة متكاملة تطربهم.. (التنوع أمتع).



الأقفال بيننا و بينك ترهقنا.. ووضع الحواجز يقطع سبل الالتقاء بمن تنبض قلوبنا بحبهم..فبين يديك نبضاتنا..وبين ضلوعنا قلوبنا..فهل تتكرم بالتواصل معنا لننبض سوياً ..تؤت القلوب إن فُقد النبض أو قُطع الوصل)



أيها السادة من المشاهير..البعض منكم (وعفواً على هذا الفقرة) طوفان هدم..تلوث كلماته عقول..و تدمر أمم..و يفقد المتابع بعدها بوصلة النجاة..بل كل الحياة..(أخي .. كلماتك إما حياة لمن يتبعك أو ممات له..كذلك لك)





والبعض . يواجه الطوفان بما يستطيع و يعمل عملاً دؤوباً ..ويعمل حتى بعد أن ثقت السفينة ..فهو يجهد بحسب قدرتهو بدون كلل أو ملل ..هو لا ينظر كم عدد الأتباع . بل هو ينظر كم قلباً أحيا إن أستطاع ..فجعله ينبض بعد أن كان للهلاك أقرب ..(أن تنعش نبض قلب ..أهم من أن تزداد رقم).



هناك مواهب مبدعة ..هم من أتباعكم . ولكن عذراً سادتي ..فشعاع الشمس قد حجبتموه بشهركم ..فهل تنظرون بقركم لتستمتعوا بجمال من يسكن في مراتعكم ..(الجمال قد يكون بين أيدينا ..ولكن تغفل عنه عيوننا).

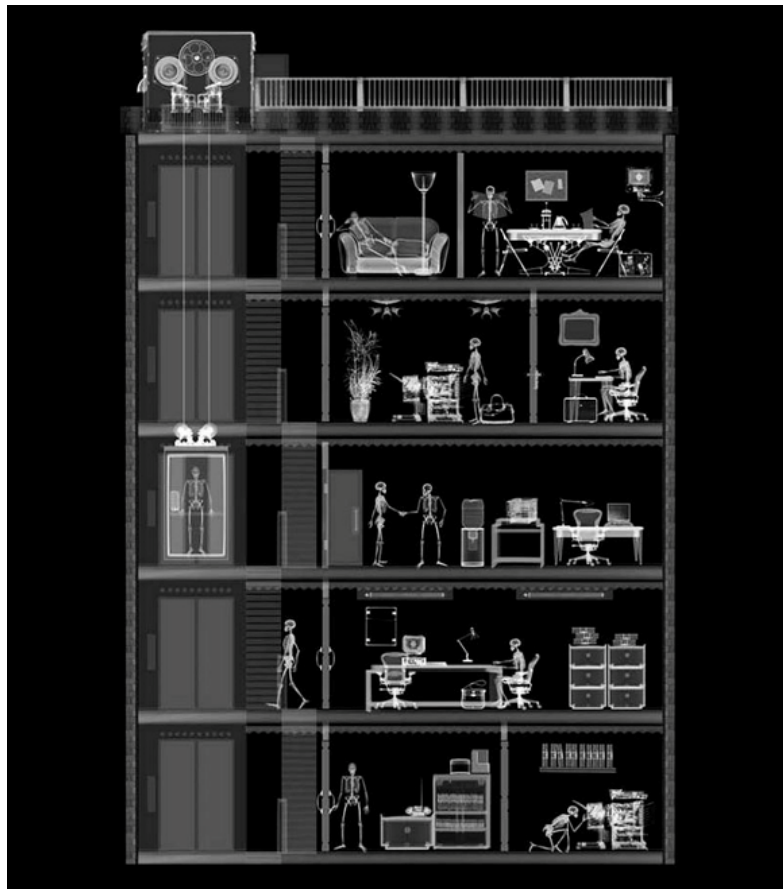


الأتباع يتابعونكم..ويرسمون أرواحهم عبر حروفكم..فلا تجعلوهم يرسمون صوراً مشوهة لحياتهم..أو يغرسوا في قلوبهم أشجاراً ضاره
أو غير نافعة فتمتد جذورها في أطراف نفوسهم فتكون أنفسهم خبيثة..(حروفك هي صورتك في قلوب الآخرين).



عدلت فأمنت فنمت..جميلة إن كانت من المشاهير..يعدل في قوله..فيأمن على نفسه من عقوبة ربه..وينام قريباً في
عينه..مطمئناً على سلامة ماترك لمن خلفه من الأتباع..(حروفك باقية أبد الدهر في النفوس أو في الشبكة..سواء نمت النومة
الصغرى أو الكبرى)





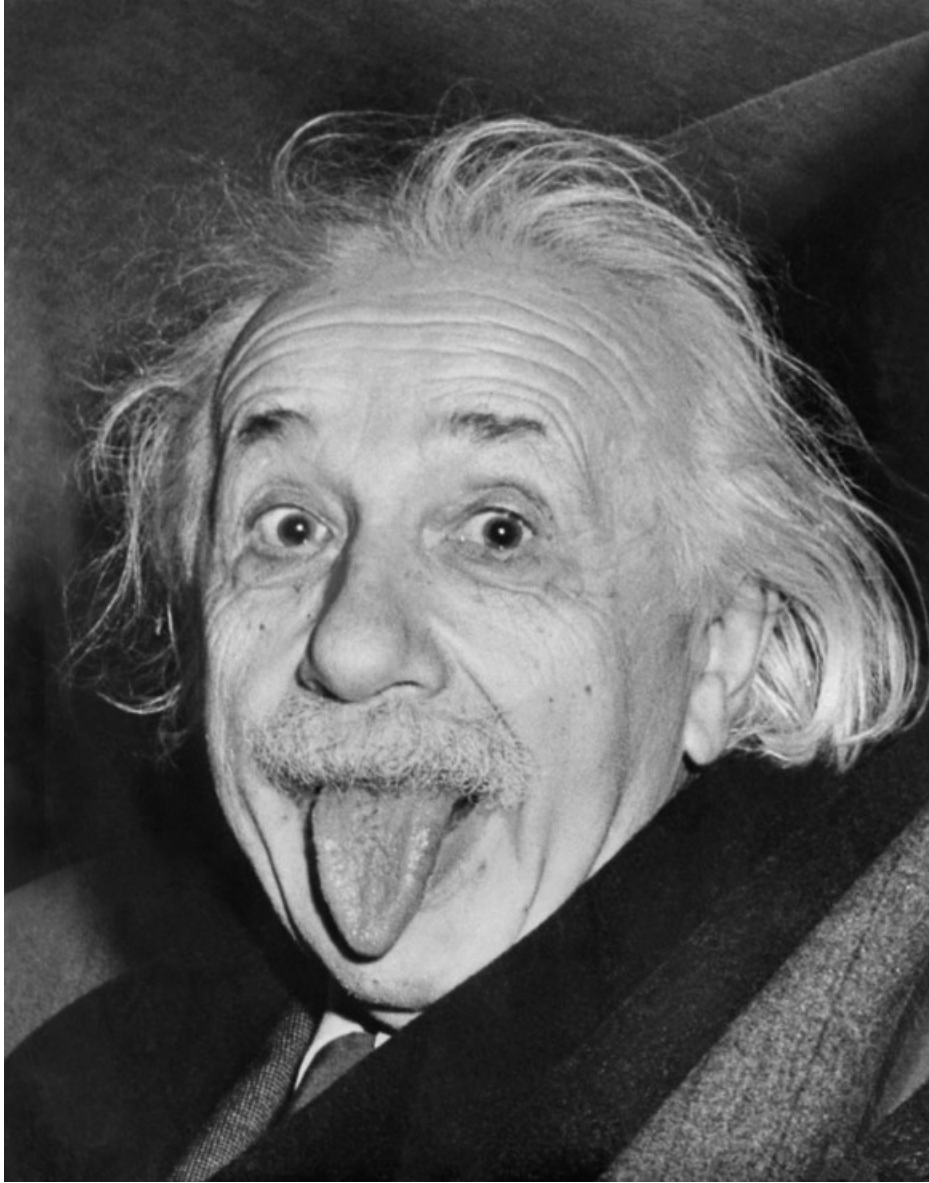
بعض المشاهير.. يتحدث عن أدق التفاصيل في حياته و من حوله.. نعم.. الطفل قد يقود البعض لتتبع طريقة عيش المشاهير
ويجبون ذلك.. ولكن أن يكون ديدن و هدف لبعض المشاهير فقد يكون في ذلك تكلف.. (أستاذي عطني من حياتك بقدر
الذي يزيد من حياتي)



أيضاً هناك من يحب (نشر الغسيل) فينشر كل قول.. وينسى أن لكل مقام مقال.. و أن من يتابعونهم بمستويات.. (خلافات
القلوب المريضة تمجها القلوب السليمة)



هناك بعض المشاهير.. يخالف من أجل أن يختلف..و يجادل من أجل أن يتميز..عذراً لعله ظن سيء مني..فنسأل ربنا الرشيد..



والبعض من المشاهير جاد لدرجة الملل..نحن لا نطلب منك أن تكون بخفة عقل العبقري "إنشتاين" لكن نطلب منك فقط أن

تبتسم..



13

وبعضهم ينادي صبح مساء أنني أنا هنا..و هذا من حقه..و لكن لعله ينظر أن القمم كثيرة من خلفه..و أن كل قمة تحمل عظماء أمثاله..أو أفضل منه..(حديث الأنا مل.عفواً يا أصدقاء).



عفواً ..أريد أن أرجع لصاحب القمة السابقة..فأقول : أن هناك من لا يستحق بميزان عقله يستطيع أن يتسلق قمة أعلى من قمتك..





أيضاً لصاحب القمة السابقة.. فلا تأمن أن يكون السقوط قد أتقرب أجله.. و من أقرب الناس لك..



وهناك من بعض المشاهير.. ممن يقف في وجه كل عاصفة.. ويجادل و يعاند و بغض النظر عن الحق.. فيرهق نفسه و من يتابعه
بمتابعة الجدل سطرًا خلف سطر.. (السادة في تويتر هل من الممكن فتح شات لمثل هؤلاء العينات)



مدونة عالم الإبداع
www.ibda3world.com

هناك من بعض المشاهير من يبني سلماً للقمر.. فيجعل الدنيا سهلة خضرة بين أيدي طلابها.. و يرسم معهم في صفحة الحياة أجمل رسمه.. (جميلة الأحلام.. ولكن عندما نراها بعين الواقع).



مدونة عالم الإبداع
www.ibda3world.com

في المقابل هناك من يحمل مجهره.. ليجعل الحياة صعبة.. فلا تكاد ترى جمالها بالعين المجردة.. لا يقر له قرار و لا يهدئ له بال حتى يضع في الموضوع (لكن) أو (أخشى) أو (يمكن).. فتصبح حياة الأتباع معقدة قائمة على نظريات تشاؤمية محتملة غير متوقعة.. (أحلع نظارة الحزن عن قلبك بخلفك أناس كفتهم حياتهم هماً و حزناً).



هناك بعض المشاهير في كل باب من أبواب العلم نهر من العطاء.. و بذل بلا توقف ..ولكن قلما تجد منه فائدة أو عبرة أو وقفة أو ومضة في الدين.. فهلا أحييت القلوب مع العقول أيها الحبيب.. ننتظر منك المزيد..



أحذر أيها الفاضل.. فقد تكون كلماتك مدمرة إن وجهتها لشخص عابر (تابع) فتؤدي بحياته و من يتبعه.. (كلمات النخب يجب أن تكون منتخبة).





هناك .. من تغيره كل ربح عابرة..و تؤثر به الرياح الموسمية..فكل يوم يطأطئ رأسه بحسب الرياح القادمة..(الثبات يحتاج إلى جذور في أعماق الأرض ضاربة).



هناك من يعتبر أن كل صورة في الحياة مائلة يجب عليه تعديلها..وليس هذا بسيئ و لكن على المرء أن يعدلها بالحسنى..و أن يقدمها بصورة طيبة حسنة..و من ثم يترك أمرها لله..



وبعضهم لا يهتم بمن يتبعه.. بالرغم أنهم سبب من أسباب شهرته.. وقد يملكون قدرات أفضل منه.. ولكن الفرق بينهم أن الأول ابتسمت له الحياة و الثاني تبسم للحياة و بغض النظر عن نتائجها..



والبعض منهم يقلل من رأي بعض الأتباع.. فكأنه سجين معرفته و علمه.. وكأنه مجرم يجب معاقبته.. يسفه رأيه و يقلل من شأنه.. أو يعرض عنه في كل مرة.. لنفترض أنه على خطأ ليس ذلك أمراً مهماً و لكن أن يكون صاحب الخبرة قد وقع في الخطأ الأكبر..



هناك من ينتقي في تعامله مع الأتباع..برغم أن موازين التميز و المشاركة متشابهة..

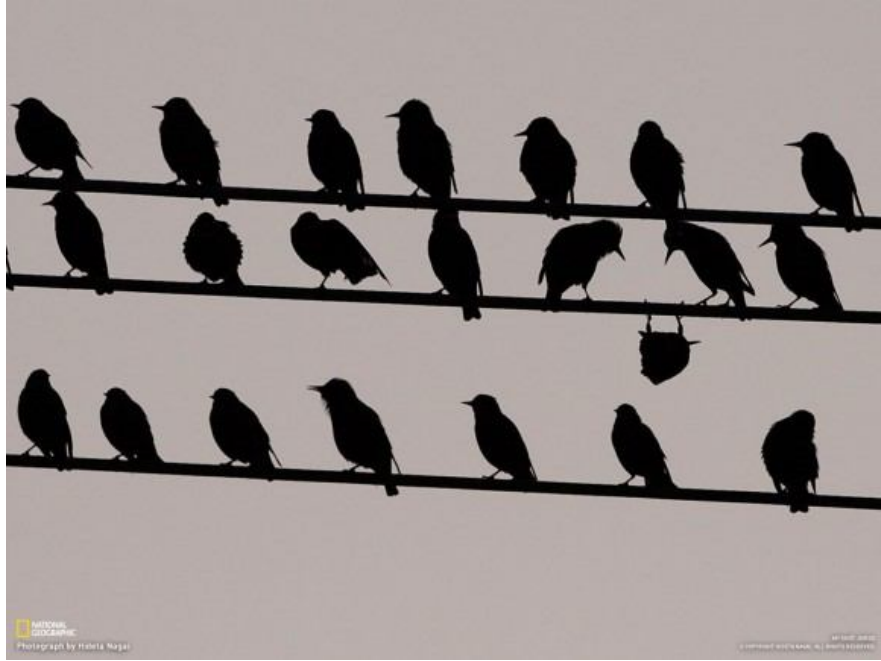


التاج الذي يلبسه المشهور..للأتباع بعض الفضل فيه. ولكن على المشهور أن لا يكون ملوناً بحسب الأتباع..بل يكون صاحب قيم و مبادئ لا يتزعزع عنها و لا يتبدل..(سؤال يزداد تعقيداً كل يوم..هل التابع يقود الأتباع أو العكس).

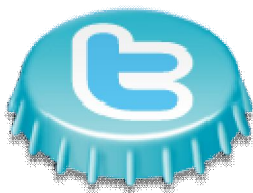


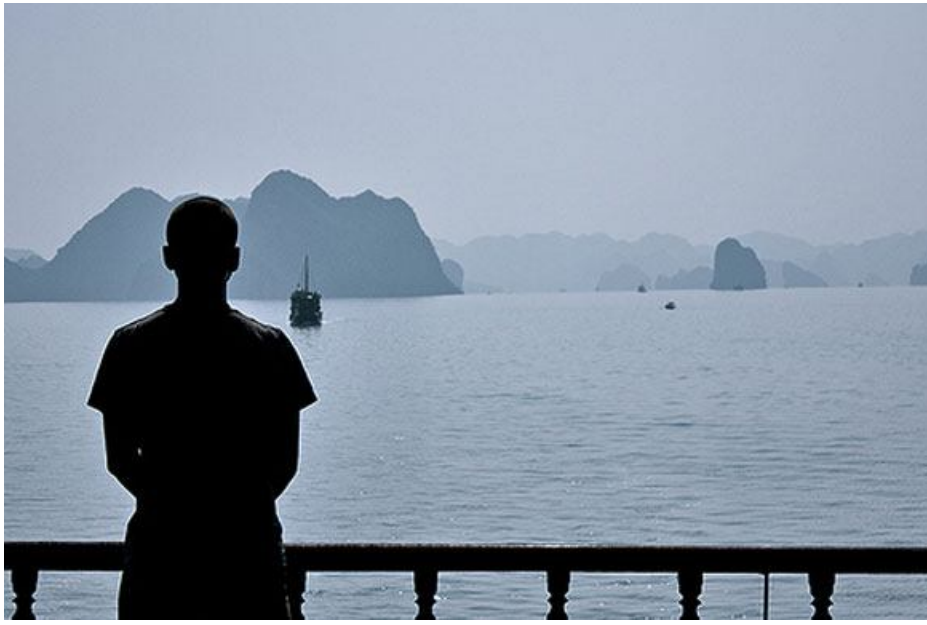


هناك بعض المشاهير..بركان قابل للانفجار..ثم يغرد في كل حين أن يكون الأتباع على قدر من الانضباط و التروي..



بحق هناك من يغرد بعكس التيار..ينظر ماذا يغرد به الناس و يغرد بصورة مخالفة..وهذا شامل للجميع و ليس للمشاهير..





هناك بعض المشاهير ممن أعطاهم الله العلم والفكر..وقف موقف المتفرج..فلم يقدر الأتباع فيفيدهم..ولم يمضي إلى شأنه فيفيد نفسه..(غياب المحبوب عن صفحته بغير عذر خيانة في حق المحب..أعتذر..أقل بعض الشيء من هذا الأمر).



وهناك من يعيش بين النجوم..لا يلتفت لمن حوله من أهل الأرض..فإن كان له من قبل مكانة في صدور الناس..فمع تويت أبعد عن أهل الأرض و أقترب من النجوم..فخفت بريقه في قلوبهم..وتشابه عليهم مع النجوم التي تلمع بعض الوقت في حياتهم..فلم يعد يهمهم مثلما كان من قبل.



في المقابل هناك من عرف الواقع و نزل من بين النجوم ليعيش على الأرض ممن يقدرونه ويحبونه..



جوانب الإيجابية :



بعضهم متدفق بخيرة.. يصل الكبير والصغير يتدرج و ينساب بسهولة فيروي أرضاً و ينبت زرعاً و يفرح قلباً .. (شكراً لكم فأنتم كثر).



بعض المشاهير يحس أن الدنيا بدون المتابعين مقفرة و إن كانت قمة.. ويحس أنها موحشة وإن كانت مطلة.. أنسه و سعادته بقريهم منه و قريه منهم.. (أعلى قمة يتربعها مشهور قمة القلوب).



24

بعضهم من حسنه كنهر جاري..يجتمعون حوله في كل ومكان وحين..و ينتظرون خيره العميم..تركوا كل من حولهم من أجله..و لم ييخل عليهم من فضله..(الصورة لنهر النيل من الفضاء).



و بعض المشاهير لبس التواضع يوم أن لبس الغير الكبر..يشعرك أنك عليه صاحب فضل..يشعرك أنك ممن يؤتى إليه للعلم..يشعرك أنك أنت كل الخير..فبورك من كانت هذه صفاته.. (المس قلوب الناس تلمس عقولهم).





بعضهم لا يقوم بأمر إلا بعد أن يشاور الصحب..ولا يخط طريق إلا بعدما لهم يستشير..و لا يضع قدمه في طريق إلا أن يكون من رسم أيديهم هذا السبيل..فلله دره من حكيم..إذا أردت أن تبني طريقاً ناجحاً ضع يدك بأيدي الأتباع).



بعضهم قد أعطاه الله الحكمة في التنويع الذي يناسب كل فئة..فهو يضع موازين التابعين في عقله قبل أن يغرد في صفحته..فينسج للنخب طريق..و للعامة طريق..و للكبار طريق..وللنساء طريق..أعطاه الله حسن التصرف و التبصر و التصور..(نستطيع أن نقسم عقول الناس في عقولنا.ولكن يجب أن يكونوا سوياً في قلوبنا).



بعضهم راحة شفافة.. نقية .. صافية.. رائعة.. تطهر الأرض التي حولها من جمالها و نقائها.. تعجب من اختلاف مشارب الناس من حولهم.. و تعجب من إعجابهم كلهم بمشربه..



بعضهم يأخذ من أنفاسه و يضعها في صدورهم...و يأخذ من حياته ويزيد من حياتهم..و يأخذ من سعادة و يسكبها في كأس سعادتهم.. فكم قلب أشتكى فأخذت نارهنسمة من كلماته.. هم دفء الشتاء و برد الصيف.. و ربيع القلب و نور العين.. فحبنا لهم بقدر قلوبهم.



بعضهم قد أوكلوا أمرهم لله.. فهناك من يسبهم و هناك من يشتمهم و هناك من يلدغهم وهناك من يتفرج عليهم.. وهم يعلمون الأتباع الصبر و الاحتساب و الأعراض عن كل حاقد.. (قد تكون دروس الصمت أعظم أثراً من دروس الحرف).



بعضهم يعتبر أن الحرف جهاد.. ينافح .. يدافع.. يجاهد.. لا يمل المسير.. يمضي و يقرأ سبيل الأنبياء الصابرين.. قد سار و نهجه قويم.. وطريقه واضح مبين.. لا يلتفت للمخذلين ولا للمتخاذلين.. (القدوة خير معلم).



لكل المشاهير قبلة على رؤوسكم.. و عذراً أن تجرباًنا بالحديث عليك أو لكم.. فنحن أقل من ذلك بكثير.. و لكن مردتنا الثورات العربية الحديثة (و سولت لنا أن : الصغير قد يكون يوم من الأيام هو صاحب الشأن الكبير) .. تجرباًنا .. فالعذر منكم .



فلكم الحق من قبل و من بعد .. في حال الرضا و السخط .. وإنما أشكوا هذا الأمر لنفسي التي سولته لي وزينته .. فخليته من إزالة الحواجز الأبناء مع الآباء .. و تناست أن بعض طبع الأبناء العقوق .. فالآباء يرسمون الابتسامات على وجوههم .. والأبناء يجلبون الأحزان لقلوبهم .. فأكملوا المسير معنا ونسأل الله أن يسعدكم ويسعدنا ..



فأنا بعض غرسكم .. و نتاج أرضكم.. فإن أصبنا بهذه.. فنحمد الله على فضله و هذا منكم و إليكم..



وإن أخطأت فلن نستغني عن دعواتكم.. و لن نعدم توجيهاتكم..



ولن نعرض عنها أو تضيق نفوسنا بها.. أو نتألم منها.. (ملحوظة: رفقاً بنا و إلا سوف يكون هناك سلسلة أخرى من الرسائل).



أو نتكبر على الأفاضل من أمثالكم..أو نستغني عن جمال بصيرتكم..(معلومة الصور لا تمثل أي تاريخ من تاريخ الكاتب).



وسوف تكون حروفكم سرّاً من أسرار سعادتنا في الحياة..في اليقظة و في المنام..وفي الليل و النهار..فلا تبخلوا بها على من هم
بحاجتها منكم..



لكم منا دعوات خالصات..



وقبلات ترسمها شفاه المحبين على جباه النخب و المميزين من المشاهير..(ومضة : يقتل القتل و يمشي في جنازته).



أما الآن أملك حروفي البسيطة..بعد أن نشرت عقلي على عقولكم الكريمة.فإن كان يحمل طهراً فسوف تزيده أشعة نوركم طهراً
إلى طهر..و إن كان علق به ما علق من أردان الحياة.. فسوف تطهر قلوبكم النقية ..



والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تنويه : الصور رموز ولا تعني مقام الكرام منا أو منكم ..فنأمل أن تسعها صدوركم

للفائدة تحت هذا الرابط : رسالة لكل مغرد..أضغط هنا :

[هنا الرابط](#)

<http://www.naseemnajd.com/w/?p=1552>

